إلى روح العم الياس بشير سعدي

هـــذا الَّـــذي يَنْحَنـــي رَأْســـي عَلـــى قَبْـــرِهْ عَمّـــي الَّـــذي جـــاوَزَ التِّسْـــعينَ مِـــنْ عُمْـــرِهْ
مَضـــى مِـــنَ الـــنَّفْسِ دُنْيـــا كَالسَّـــما أَلَقـــاً لَمّـــا مَضَـــتْ آخِـــرُ الأَنْفـــاسِ مِـــنْ صَـــدْرِهْ
إِنْ كـــانَ بَـــينَ سَـــوادِ النّـــاسِ أَبْسَـــطَهُمْ فَقَـــدْرُ أَرْقـــى وَأَنْقـــى الحُـــبِّ مِـــنْ قَـــدْرِهْ
فـــي ذِكْـــرِهِ الـــنَّفْسُ دَومـــاً مِـــنْ طُفولَتِهـــا كَالصُّـــبْحِ فـــي شَمْسِـــهِ وَاللَّيـــلِ فـــي بَـــدْرِهِ
فـــي جَنَّـــةِ اللهِ أَخْـــدارٌ مُنَعَّمَـــةٌ لَكِـــنَّ أَنْعَمَهـــا الأَدْنـــى إِلـــى خِـــدْرِهْ
يـــا ابْـــنَ الرَّجـــا لَـــمْ يَعُـــدْ لِلمَـــوتِ شَـــوكَتُهُ إِنَّ المَســـيحَ أَراحَ النّـــاسَ مِـــنْ غَـــدْرِهْ

سعد اسحق سعدي

٤-١٢-٢٠١٦